

النهاية في غريب الأثر

{ عدم } (ه س) في حديث الممبوعث [قالت له خديجة : كَلَا إِنَّكَ تَكْسِبُ
المعْدومَ وتَحْمِلُ الكَلَّ] يقال : فلان يَكْسِبُ المَعْدومَ إذا كان مَجْدُوداً
مَحْطُوطاً : أي يَكْسِبُهُ ما يُحَرِّمُهُ غَيْرُهُ . وقيل : أرادت تَكْسِبُ الناسَ الشيءَ
المعْدوم الذي لا يَجِدُ وَزَنَهُ مما يَحْتَاجُونَ إليه . وقيل : أرادت بالمعْدوم الفقيرَ
الذي صار من شِدَّةِ حاجَتِهِ كالمَعْدُومِ نَفْسِهِ . فيكون [تَكْسِبُ] على التأويل
الأوَّل متعدياً إلى مفعول واحد هو المعْدُومُ كقولك : كَسَبْتُ مَالاً وعلى التأويل
الثَّانِي والثَّالِث يكون متعدياً إلى مفعولين تقول : كَسَبْتُ زَيْدًا مَالاً أي
أَعْطَيْتُهُ . فمعنى الثاني : تُعْطِي الناسَ الشيءَ المَعْدُومَ عندهم فحُذِفَ المفعولُ
الأوَّلُ . ومعنى الثَّالِث : تُعْطِي الفقيرَ المالَ فيكونُ المحذوفُ المفعولَ الثاني .
يقال : عَدِمَتِ الشَّيْءَ أَعْدَمُهُ عَدَمًا إِذْ فَهَدَتْهُ . وَأَعْدَمْتُهُ أَنَا . وَأَعْدَمَ الرَّجُلُ
يُعْدِمُ فهو مُعْدِمٌ وَعَدِيمٌ : إذا افْتَقَرَ . . . وفيه [من يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا
ظَلُومٍ] العديم الذي لا شَيْءَ عنده فَعِيل بمعنى فاعِلٍ